

## السيدة زينب رضي الله عنها ومسجدها بالقاهرة

د/ عفاف عمرالإتربي\*

### الملخص:

حظيت شبه الجزيرة العربية بأن تكون مهبط آخر ومتممة الرسالات السماوية، والتي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فإنتشر الإسلام منها إلى أرجاء المعمورة، وكان لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مكانه عظيمة عند المسلمين كافة. كان لمصر حظاً كبيراً في إستقبال بعض آل البيت الشريف، ومنهم السيدة زينب حفيدة الرسول الكريم، فهي بنت الإمام "علي بن أبي طالب" والسيدة فاطمة الزهراء، وجدتها لأُمها السيدة "خديجة بنت خويلد" زوجة الرسول.

وقد ولدت السيدة زينب في السنة السادسة من الهجرة، وباركها النبي وسماها زينب، ولكنها لم تكد تبلغ الخامسة من عمرها حتى توفي النبي، ولحقت به أمها السيدة فاطمة بشهور حزناً عليه، تاركة لزينب مسئولية أخوتها الحسن والحسين وأم كلثوم.

وواجهت الحياة بصلابة وقوة إيمان ورتتها من أُلها الكرام، ولما بلغت سن الزواج زوجها أبوها لإبن عمها "عبد الله بن جعفر" وأنجبت منه خمسة أبناء، وقد شهدت والدها في الحروب حتى فاضت روحه الطاهرة سنة ٤٠ هـ، ثم أخاها الحسن سنة ٤٩ هـ.

وبعد خروج الخلافة من بيت النبوة إلى بني أمية، رحلت مع أخاها الحسين إلى العراق، وقد أستشهد الحسين في موقعة كربلاء، وأسرت السيدة زينب وسيقت هي والأسرى إلى الكوفة ثم إلى دمشق ومنها إلى المدينة المنورة، وطلب منها وإلى المدينة أن تغادرها إلى حيث تشاء أن تقيم، فطلبت أن تذهب إلى مصر ووصلتها في شعبان سنة ٦١ هـ، ونزلت بدار والي مصر "مسلمة بن مخلد الأنصاري" يحوطها حب أهل مصر وترحيبهم بها، ولم تمكث بها كثيراً فقد توفيت بعد سنة

**مسجدها بالقاهرة:-**

يقع مسجد السيدة زينب في ميدان يعرف بإسمها، وقد جدده عدد من حكام مصر بالتوالي وأجريت العديد من الإضافات إليه، وقد أقامت وزارة الأوقاف سنة ١٩٤٠م المسجد الموجود حالياً كما تمت بعض الإضافات والمساحات إليه في السنوات الأخيرة وتم تطوير الميدان المسمى إسمها عدة مرات.

### **نشأة السيدة زينب :-**

حظيت شبه الجزيرة العربية بأن يكون علي أرضها مهبط آخر ومتممة الرسالات السماوية، والتي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم الانبياء والمرسلين.. وإنتشر الإسلام منها إلى أرجاء المعمورة.

\*مدير عام ترميم آثار المتاحف "الأسبق" المجلس الأعلى للآثار "مصر"

وكان لآل بيت النبي مكانة عند المسلمين كافة، ولقد كان لمصر حظاً كبيراً في استقبال بعض آل البيت الشريف، ومنهم السيدة زينب رضي الله عنها، حفيدة الرسول الكريم، فهي السيدة الجليلة "زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف" وأمها فاطمة الزهراء وجدتها لأمها السيدة خديجة بنت خويلد زوجة الرسول وأولى أمهات المؤمنين، فهي رضي الله عنها قريشية هاشمية الأبويين والجدين.

ولدت رضي الله عنها- في شهر شعبان من السنة الخامسة من الهجرة، وكان جدها - صلي الله عليه وسلم في سفر، ولم يشأ والديها تسميتها حتى عاد من سفره وحملها بين يديه يباركها، ولما عرف أنهم انتظروا عودته لتسميتها فسموها "زينب" علي اسم خالتها "زينب" ابنته الكبرى.. التي إغتالها يد كافر بطعنة غادرة<sup>(١)</sup>، ونشأت الطاهرة زينب في رحاب جدها العظيم، تنهل من عطفه، وحنان أوبوها "الإمام علي- كرم الله وجهه - وأمها فاطمة الزهراء".

وما أن أتمت الخامسة من عمرها حتى لبي جدها نداء ربه، وظلت أمها في حزن شديد علي فراقه حتى لحقت به بعد ستة أشهر، وتحملت الصغيرة في تلك الفترة مسؤولية رعاية أمها المريضة وأخويها الحسن والحسين وهي التي تحتاج في سنها هذا إلي الرعاية، وزادت مسؤوليتها بعد فراق أمها برعايتها لأبيها كما أوصتها قبل موتها، وكانت قد هيأتها لذلك.

وبرغم حاجتها الشديدة لشفقة والدها إلا أنه - رضي الله عنه - عاش مشغولاً بهموم الخلافة فحياته قبل الخلافة جهاد وغزو في سبيل الله، وأثناءها جهاد وقتال الخارجين علي شرع الله، فأن له أن يوفر لصغيرته ما تنعم به مثيلاتها في طفولتهم.<sup>(٢)</sup> ولقد ورثت صفات أمها الزهراء من جلد وقوة وصبر، ونهلت من علم والدها الإمام علي، فقد كانت حياته جهاداً متصلاً.. وما قدمه للفكر واللغة العربية والبيان.. لا يوصف إلا بأنه محيط للمعارف الإسلامية.<sup>(٣)</sup>

وفي بيئة صالحة ورحاب الورع والدين نشأت السيدة زينب، ونما عودها، فجملها ربهها بدنأً وروحاً، وطبعاً وخلقاً، فأصبحت ملئ العين حسناً وجمالاً ومهابة، وأصبحت في سن الزواج فأختار لها أبوها الإمام من رآه جديراً بها حسباً ونسباً ممن تقدموا للزواج بها وهم كثر<sup>(٤)</sup>، فكان "عبد الله بن جعفر" أحقهم جميعاً بزهره آل

(١) النبوي جبر سراج: السيدة زينب رضي الله عنها في قلوب المحبين، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ص ٥، بدون سنة نشر.

(٢) النبوي جبر سراج: المرجع السابق، ص ٦.

(٣) النبوي جبر سراج: المرجع نفسه، ص ٢١.

(٤) محمد محمد عامر، السيد حسن منصور: السيدة زينب عقيلة بني هاشم، دار الحسين الإسلامية،

القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٩.

البيت، ولقد كان عبد الله بن جعفر أول مولود للمسلمين في الهجرة لأولي للحبشة، وقد باركه النبي الكريم قبل موته ودعا له، ورحب الإمام علي بعبد الله ترحيباً حاراً، لأنه ابن أخيه جعفر، وكان أحب إخوته إليه، فقد أبلي في الإسلام بلائاً حسناً ومات شهيداً. وتزوجا "عبد الله وزينب" ببيت أبيها الإمام علي في المدينة المنورة، وكان الزفاف يوماً عظيماً من أيام إنتصار المسلمين، حضره جمع كبير من المسلمين وعلي رأسهم الخليفة عمر بن الخطاب، وتمني الجميع لو أن رسول الله كان موجوداً لكان أعظم حدث في الوجود، وتمنوا للعروسين حياة طيبة وذرية صالحة<sup>(٥)</sup>.

وقد أثمر هذا الزواج بنين وبنات، ماتوا جميعاً دون عقب إلا علياً وأم كلثوم.. فمنهما الذرية<sup>(٦)</sup>، وبدأت الأحزان مرة أخرى، فها هو أبوها الإمام علي خارج ليوم المسلمين في صلاه فجر يوم من أيام شهر رمضان، فإذا بيد شقى من الخوارج تندفع الى راسة بالسيف المسموم فتقتله غدرأ "إنا لله وإنا اليه راجعون" شعارها المتصل، فهي الفقيهة ثمرة التربية المحمدية<sup>(٧)</sup>، وتلاحقت الأحداث سريعاً والناس في إختلاف حول إمامة أخيها الحسن عقب إستشهاد أبيه، بين مؤيد ومعارض بسبب الفتن التي بدأت بعد مقتل عثمان رضى الله عنه، فتضع زوجة أخيها السم له في طعمامة فتقتله مسموماً برغم تنازله عن الخلافة للطامعين فيها، ورغبة في أن يصلح الله بين طائفتين متقاتلتين من المسلمين، ولم تستطع فعل شئ لأخيها وهي تراه يموت بين يديها غير قولها "إنا لله وإنا اليه راجعون"<sup>(٨)</sup>، ودفنته بجوار أمها الزهراء .

وظهرت الفتن مرة أخرى بين المسلمين بسبب الخلافة، فركبت السيدة زينب في ركب أخيها الحسين مع أهلهم أجمعين إلى مكة ثم الى العراق ليدعو الناس الى بيعته - ليس طلباً للدنيا ولكن لعلمه بحاجة الأمة الية والسلوك بالمسلمين مسالك الخير<sup>(٩)</sup> وكان أهل الكوفة قد أرسلوا إليه مرحبين يدعونه ليبايعوه فشد الرحال بأهله الى هناك - برغم تحزير بعض محبيه من إنقلاب أهل العراق عليه وفتن الموالين للخليفة - ولكنه صمم على نصره الحق، ووصل الكوفة ومنها الى كربلاء<sup>(١٠)</sup>.

كان ابن زياد قد سبق الحسين الى كربلاء بعد علمه بذهابه اليها وأعد وجند بنفوذته وأمواله الكثير من المقاتلين، ونصب أصحاب الحسين الخيام ورفضوا أن يتركوه حين طلب منهم الرحيل، وصمموا على مواجهه المؤامرة معه.

(٥) محمد محمد عامر: المرجع نفسه ص ١١.

(٦) النبوي جبر سراج: المرجع السابق، ٢٩.

(٧) محمد محمد عامر، السيد حسن منصور: المرجع نفسه، ص ٧.

(٨) النبوي جبر سراج: المرجع السابق، ص ٧.

(٩) النبوي جبر سراج: المرجع نفسه، ص ٧٣.

(١٠) محمد محمد عامر، السيد حسن منصور: المرجع نفسه، ص ١٦.

وحين بدأ القتال وإشتد كانت السيدة زينب قوية وتعرف ما سيحدث، وكانت على رأس سيدات أهل البيت، يداوين الجراح ويجهزون الطعام للمقاتلين . وكان جيش ابن زياد عدة آلاف أمام أصحاب الحسين الذين كانوا لا يزيدون عن بضعة وثلاثين مقاتلاً مؤمناً، قاتلوا بشجاعه نادرة ولكنهم تساقطوا أمام الحشود الغادرة، وظل الحسين صامداً مقاتلاً بسيف الحق حتى تكاثروا عليه فقتلوه، وأوصى أخته زينب بالصبر وإحتسابه عند الله وهو يموت، ثم فوجئت بهم يقطعون رأسه الشريفة ويرفعونها على الرماح.

ولم تكتمل بشاعه مأساة كربلاء بإستشهاد الحسين، بل بدأ جند ابن زياد - بدون مراعاة حرمة نساء أهل البيت- بإقتحام خيامهم وأعملوا فيهن سلباً ونهباً وحرقاً، وساقوا ركياً من الأسارى من نساء وأطفال البيت النبوى الكريم، وفيهم السيدة زينب وأختها أم كلثوم وإبنتا الحسين "السيدة سكينة وفاطمة" وحملوا على ظهور الجمال وهى ترى الطريق ملئ بجثث وأشلاء الشهداء، فأخذت تناجى الله فى محنتها التى لا يتحملها بشر<sup>(١١)</sup> متمثلة بقوله تعالى ﴿وَلَتَبْلُغَنَّ كُفْرُشِيءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْقُرْمَاتِ وَبَسْرِ الصَّابِرِينَ \* الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ \* أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾<sup>(١٢)</sup>

حتى وصل الركب الى الكوفة وإستتكرت السيدة زينب ومن معها بكاء أهل الكوفة على ما صار إليه أهل البيت حيث كان رجالهم من صنعوا تلك المحنة الرهيبة. ولما دخل أهل البيت النبوى الكريم ومن معهم الى حيث اللعين (عبيد الله ابن زياد) والى الكوفة من قبل "يزيد ابن معاوية" فلما دخلت المكان ورأت من قتل أخيها وأهلها يجلس- حيث كان يجلس فيها من قبل أبوها أمير المؤمنين على ابن أبى طالب كرم الله وجهه، تملكها حزن شديد لما آل اليه وضعهم، ولكنها لازت بكل كبريائها وعزة نفسها، ولما عرف ابن زياد من هى أراد أن يتشفى فى آل البيت ولكنها حقرت من شأنه ولم تهاب أن تواجهه باللعنات وما ينتظره من الله جزاء ما اقترفته يده فى حق آل البيت، ولما عرف أن الصبى الموجود معها هو على ابن الحسين أراد ان يقتله هو الآخر، فأحتضنت الصبى تزود عنه بروحها وتطلب أن تقتل هى أولاً إن اراد فتركه مرغماً<sup>(١٣)</sup>.

وتم ترحيلهم الى دمشق وبعد أيام قليلة قضاها آل البيت فى دار الحكم فى دمشق، تظاهر يزيد بالرفق واللين وأنه سيبعثهم الى المدينة مبدياً أنه سيكون فى عونهم دائماً فيما يريدون، ومن العجب أن رئيس الحرس الذى رافق القافلة كان من أشد الناس حباً لآل البيت.. وقد تقانى فى خدمتهم وقبل أن تصل القافلة التى تقل آل البيت الى المدينة

(١١) النبوي جبر سراج: المرجع السابق، ص ٨، ١٠.

(١٢) القرآن الكريم [سورة البقرة الآية: ١٥٥-١٥٧].

(١٣) النبوي جبر سراج: المرجع السابق، ص ١٤.

المنورة، أرسل على زين العابدين بن الحسين رسولاً الى المدينة يخبر أهلها وينادى فى الأسواق قائلاً: أن زين العابدين بن الحسين وعماته وبنى عمومته قد قدموا اليكم، وخرج أهل المدينة يستقبلونهم فى سواد الحداد بالبكاء والنحيب وقد تقطرت قلوبهم حزناً وجزعاً من هول ما حدث لهم<sup>(١٤)</sup>

وظل أهل المدينة ومن حولها يفدون على بيوت آل النبي مواسين ومعزين يستمعون الى ما تذكره لهم السيدة زينب من حديث الماساة وأنباء الفجيعة التى حلت بآل البيت، فأودت بحياة شباب من أهل الجنة من ذوى قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبناء الصحابة الكرام الذين ضحوا بأرواحهم فى سبيل المبدأ والعقيدة، ووقوفاً الى جانب الإمام الحسين<sup>(١٥)</sup> وكان إلتفاف أهل المدينة بهم سبباً فى قلق بنى أمية من إنقلاب الناس عليهم، فأمر يزيد أن يتم تفريق بقية آل البيت، فذهب والى المدينة الى السيدة زينب يطلب منها أن تختار أى بلد خلاف المدينة لتقيم فيها، فوبختة رافضة الخروج، ولكن ابنة عمها نصحتها بالخروج وقلها "يا ابنة عمى قد صدقنا الله وعده وأورثنا الأرض نتبواً منها حيث نشاء .. وسيجزى الله الظالمين .. إرحلى الى بلد آمن" ورحلت السيدة زينب الى مصر، فإستقبلتها حشود المصريين بكل الحب والترحاب والإعزاز لآل البيت يتقدمهم والى مصر مسلمة بن مخلد الأنصارى<sup>(١٦)</sup> وقد ترك لها داره لتقيم فيها معززة مكرمة وقد توافد أهل مصر على مجلسها يتقدمهم أهل العلم وأحباب أهل البيت يستمعون منها الى تفسير آيات القران الكريم والى أحاديث جدها المصطفى (ص) والى السيرة النبوية وسيرة أهل البيت والصحابة الكرام، ويسألونها فى أمور دينهم وكانت تجيبهم بما ورثته عن جدها (ص) وما تعلمته من حكمة أبيها وأمها الزهراء رضى الله عنهم جميعاً.

وكانت رضى الله عنها عالمة واسعة الصدر، كريمة الأخلاق طاهرة القلب، وظلت قائنة عابدة، تكثر الصيام وتتلوا الآيات الكريمة وتكثر الدعاء والتضرع الى الله، خاصة مما حفظته عن جدها.

كما ظلت رضى الله عنها مناره للهداية فى مصر وكعبة للمحبين محاطة بحبهم جاعلينها فى قلوبهم رمزاً للصبر والتضحية.

عاشت رضى الله عنها بمصر عاماً واحداً، حتى صعدت روحها الطاهرة الى بارئها عشية يوم الأحد الموافق الخامس عشر من رجب سنة ٥٦٢هـ، ودفنت رضى الله عنها فى محل سكنها حيث أقيم مسجدها المعروف الآن بالقاهرة، وبعد مرور عام على وفاتها وفى نفس اليوم الذى توفيت فيه، إجتمع أهل مصر وفى مقدمتهم الشيوخ والفقهاء والقراء وعلى رأسهم المحبين، وأقاموا لها المولد الزينبى الذى يقام سنوياً

(١٤) النبوي جبر سراج: نفسه، ص ٢٧.

(١٥) النبوي جبر سراج: المرجع نفسه، ص ٢٨.

(١٦) محمد محمد عامر، السيد حسن منصور: المرجع السابق ص ١٠٠.

حتى الآن احتفالاً بذكرها العطرة فيقرأ فيه القرآن الكريم وتقام الاذكار صلة من المحبين وهدية لروحها الطاهرة<sup>(١٧)</sup>

### مسجد السيدة زينب بالقاهرة

مسجد السيدة زينب "١٣٠٢ هجرية = ١٨٨٤ / ٨٥م"، ويقع المسجد بميدان السيدة زينب وكان هذا المكان يعرف قديماً في العصر المملوكي باسم خط السباع نسبة إلى قنطرة شيدها السلطان بيبرس البنقاري "٦٥٨ هـ" على الخليج المصري الذي كان يمر من أمام المسجد وكان على هذه القنطرة رسم للسباع وهو شعار السلطان الظاهر بيبرس، وقد تم ردم الخليج المصري عام ١٨٩٨ م ومع عملية الردم اختفت قنطرة السباع وظهرت واجهة مسجد السيدة زينب و منذ ذلك التاريخ أي في نهاية القرن التاسع عشر بدأ يطلق على الميدان بل والحي بأكمله اسم السيدة زينب المدفونة داخل المسجد<sup>(١٨)</sup>، وتشرف واجهته الرئيسية الآن على الميدان المسمى باسمها وقد تناولته يد الإصلاح والتعمير في أوقات مختلفة، ففي العصر العثماني قام على باشا الوزير والي مصر من قبل السلطان سليمان بعمارة فيه سنة ٩٥٦ هجرية = ١٥٤٩م كما قام عبد الرحمن كتحدا في سنة ١١٧٤ هجرية = ١٧٦١م بإعادة بنائه، وفي سنة ١٢١٢ هجرية = ١٧٩٨م ظهر خلل بالمسجد فقام عثمان بك المرادي بهدمه وشرع في بنائه وارتفع بجدرانه وأقام أعمدته ولم يتم البناء نظراً لدخول الفرنسيين مصر.

وبعد خروجهم منها استؤنف العمل إلا أنه لم يتم فأكملة محمد على الكبير رأس الأسرة الملكية، ومنذ ذلك التاريخ أصبح مسجد السيدة زينب محل عناية أعضاء هذه الأسرة وموضع رعايتها فقد شرع عباس باشا الأول في إصلاحه ولكن الموت عاجله فقام محمد سعيد باشا في سنة ١٢٧٦ هجرية = ١٨٥٩ / ٦٠م بإتمام ما بدأه سلفه وأنشأ مقامي العتريس والعيديروس.

والمسجد القائم الآن أمر بإنشائه الخديوي توفيق وتم بناؤه سنة ١٣٠٢ هجرية = ١٨٨٤ / ٨٥م وفي عهد الملك فاروق تم توسيع المسجد من الجهة القبليّة وافتتح هذه التوسعة بصلاة الجمعة في ١٩ من ذي الحجة سنة ١٣٦٠ هجرية = ١٩٤٢م.

والواجهة الرئيسية للمسجد تشرف على ميدان السيدة زينب وبها ثلاثة مداخل تؤدي إلى داخل المسجد مباشرة، وترتد الواجهة عند طرفها الغربي وفي هذا الارتداد باب آخر مخصص للسيدات يؤدي إلى الضريح وتقوم المنذنة على يسار هذا الباب. "مرفق صور للضريح والمسجد من الداخل والخارج".

(١٧) النبي جبر سراج: المرجع السابق، ص ٣٥.

(١٨) من النت: <http://forums.roro44.net/491260.html>

ويحيط بالركن الغربي البحري سور من الحديد ويقع به قبتان صغيرتان ملتصقتان محمولتان على ستة أعمدة رخامية بواسطة سبعة عقود أقيمتا على قبري العتريس والعيدروس.

وتقع الواجهة الغربية على شارع السد وبها مدخل على يساره من أعلى ساعة كبيرة وللمسجد واجهتان أخريتان إحدهما على شارع العتريس والأخرى على شارع باب الميضاة، وأنشئت واجهات المسجد ومنارته وقبة الضريح على الطراز المملوكي وهى حافلة بالزخارف العربية والمقرنصات والكتابات.

والمسجد من الداخل مسقوف جميعه، حمل سقفه المنقوش بزخارف عربية على عقود مرتكزة على أعمدة من الرخام الأبيض ويعلو الجزء الواقع أمام المحراب شخشيخة، كما يعلو الجزء الأوسط من المسجد قبل التوسيع شخشيخة بها شبابيك زجاجية بوسطها قبة صغيرة فتح بدائرها شبابيك من الجص المفرغ المحلى بالزجاج الملون.

ويقع الضريح بالجهة الغربية من المسجد وبه قبر السيدة زينب رضى الله عنها، تحيط به مقصورة من النحاس تعلوها قبة صغيرة من الخشب، ويعلو الضريح قبة مرتفعة ترتكز فى منطقة الانتقال من المربع إلى الاستدارة على أربعة أركان من المقرنص المتعدد الحطات ويحيط برقيبتها شبابيك جصية مفرغة محلاه بالزجاج الملون.

وقد عملت التوسعة من الداخل على نظام باقى المسجد وهى تشتمل على صفيين من العقود المحمولة على أعمدة رخامية تحمل سقفا من الخشب المنقوش بزخارف عربية وبوسطه شخشيخة مرتفعة عنه بها شبابيك للإضاءة، وقد بنيت جهات هذه التوسعة بالحجر على طراز وجهات المسجد الأخرى.<sup>(١٩)</sup>

والمسجد به مكان واسع لصلاة السيدات، كما تم عمل تطوير للمسجد والميدان المحيط به على مر السنين حتى الآن، وتم أخيراً مشروع ترميم وتجديد وتطوير المبنى الرئيسي للمسجد وملحقاته وزيادة مسطح الجامع الى ٩٠٠٠م<sup>٢</sup> ليعسع ١٥٠٠مصلى، ويشتمل على مركز للوثائق الإسلامية النادرة بالإضافة الى أعمال تقوية الأساسات والمبنى الهيكلى وأعمال الترميم الدقيق للعناصر المعمارية وأعمال حقن التربة<sup>(٢٠)</sup>

<sup>(١٩)</sup> المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- وزارة الأوقاف.

<sup>(٢٠)</sup> من خلال الزيارات الميدانية للباحثة.

## Search summary in SayedaZeinab God bless them and mosque in Cairo

The Arabian Peninsula received descent and utmost heavenly messages, which revealed to the Prophet Muhammad "peace be upon him" Islam radiate them to the corners of the globe and it was the house of the family of the Prophet "peace be upon him" a great place for all Muslims.

Egypt had a great fortunate to receive some the house of the family of the Prophet, whom Ms. Zeinab the granddaughter of the Holy Prophet, Imam Daughter "Aly Bin Abby Taleb" and Ms. Fatma el Zahra, and her grandmother to her mother "Mrs. KhadejaKhuwayled" Wife of the Prophet Muhammad.

Zeinab was born in the sixth year of immigration, and the blessed Prophet and called Zeinab, but barely reach five years old until the Prophet died, and direct her mother Fatma after months later saddened him, leaving to Zeinab responsibility brothers Hassan and Hussein, Umm Kulthum.

And faced life solidly and the strength of the faith inherited from Her family honored, and When reached the age of marriage she married her cousin, "Abdullah Bin Jafar" and gave birth five children, has seen her father in war even overflowed his soul year 40 AH, then her brother Al Hassan year 49 AH.

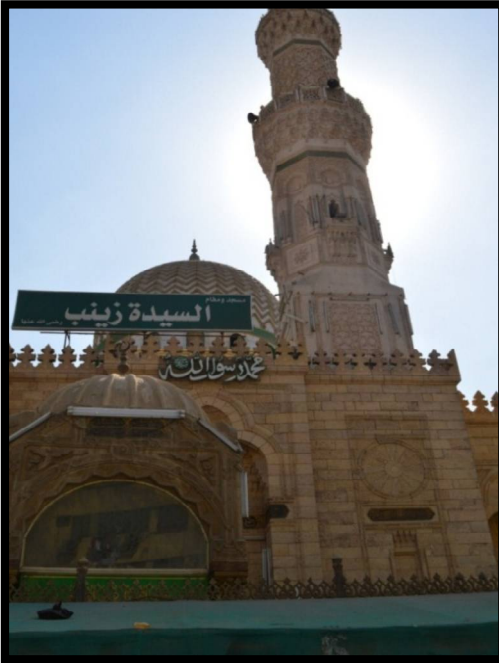
after the departure of the succession of the house of prophecy to the Umayyad, deported with her brother Hussein to Iraq, and Hussein was martyred in the combat of Karbala, SayedaZeinab captured the were given the prisoners to Kufa and then to Damascus and from there to Medina, and The governor of the city asked her Leave to where she want to live, she asked to go to Egypt and Arrived in Shaaban month in the year 61 AH, and dwell to the governor of Egypt, "Muslima Bin Mikhled El Ansari" fundamentally love the people of Egypt and welcomed them, and did not stay a lot of time, she died after a year.

### **Mosque in Cairo: -**

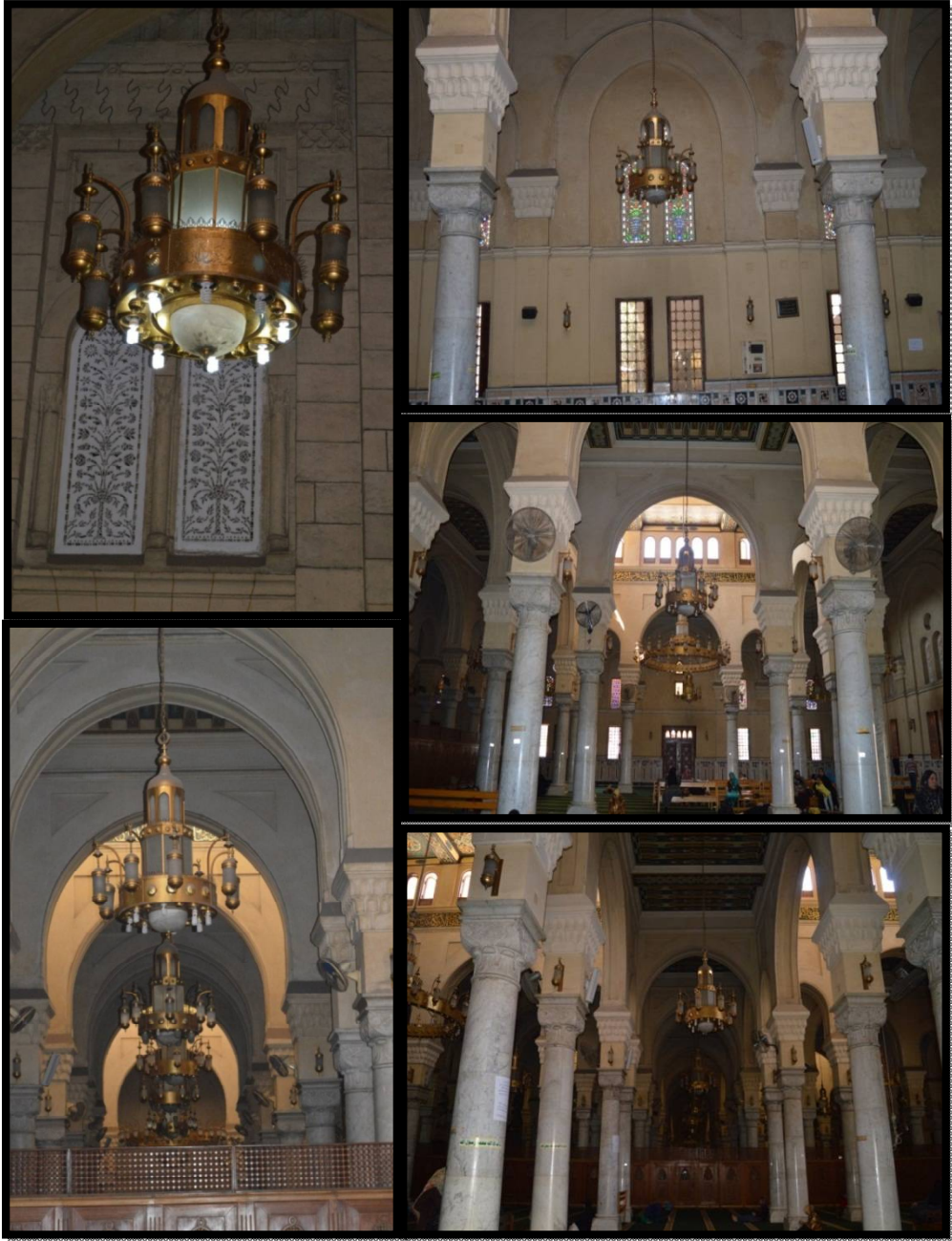
SayedaZeinab mosque located in the squar knows its name, has been renewed a number of rulers of Egypt respectively many additions, the Awqaf Ministry has established of 1940 mosque it is currently, Some additions and spaces of the mosque were also conducted in recent years has been the development of the field called her name several times.



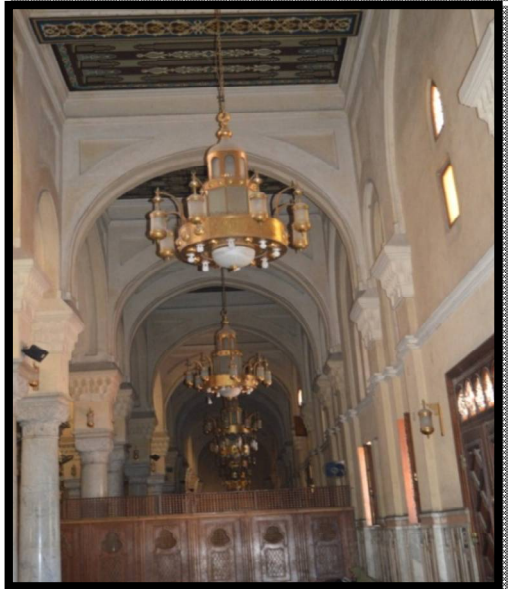
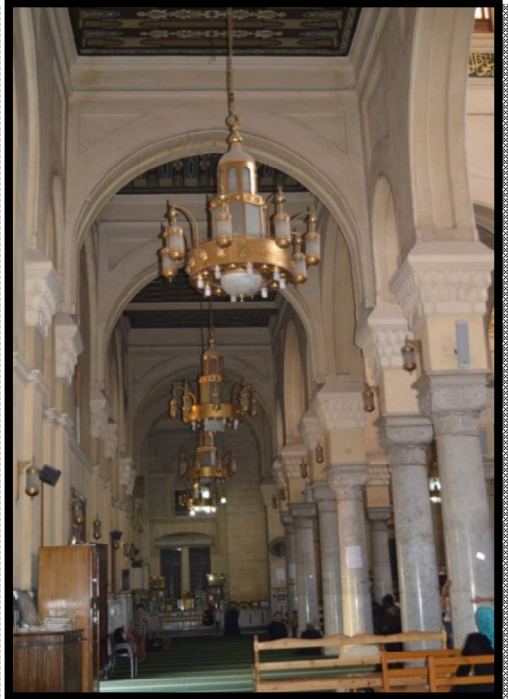
صور مسجد السيدة زينب من الخارج



صور مسجد السيدة زينب من الداخل



تابع صور مسجد السيدة زينب من الداخل



صور الضريح من الداخل



